

"دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في
محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية"

إعداد الباحث:

الدكتور حسين محمد يوسف جرخي

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (20) فقرة، تم توزيعها بطريقة عشوائية على (30) من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وللتأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد عملية توزيع الاستبانات وجمعها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج كان أهمها أن دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية كانت درجاتها كبيرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير الجنس والتخصص وكانت لصالح الإناث ولصالح أساليب التدريس، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، زيادة التحصيل الدراسي، طلبة المدارس الثانوية، محافظة الفروانية، معلمي اللغة العربية

المقدمة:

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، بدأت في النصف الأول من القرن العشرين باختراع الحاسوب، الذي تطور في أشكاله وأنواعه حتى وصل إلى ما وصل إليه في الوقت الحالي، وبسبب المميزات العديدة التي يمتاز بها من حسين مهارات المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية، وإمكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الصف مثل زيادة عدد الطلبة، أو قلة الوقت المخصص للدراسة، وتحسين اتجاهات ايجابية نحو بعض المواد المعقدة مثل الرياضيات فقد تسابقت الأمم على اقتنائه واستخدامه في شؤون حياتها كافة، ومنها مجال التربية والتعليم. ولكي تحقق المؤسسات التربوية الأهداف المرجوة منها لا بد أن تكون مواكبة التطور السريع للعلم والتكنولوجيا، وعلى المسؤولين عنها أن يعملوا باستمرار على تحديث مناهجها، وأن يعدوا من مصادر التعلم بما يناسب احتياجات خطط التنمية بهدف إيجاد التكامل بينها مع تحديث المعامل والأجهزة التعليمية في تلك المؤسسات في ضوء رؤية استراتيجية مستقبلية تواكب مجتمع التكنولوجيا و عصر المعلومات من حيث استخدام التكنولوجيا في التعليم (العرب، 2016).

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دورة ريادية ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، وتولي الدول المتقدمة مؤسسات التعليم العناية الخاصة بسبب قناعتها بأنه يقع على عاتقها المسؤولية الأولى في اعداد وتأهيل أجيالها لمواجهة تحديات العصر، وإيمانها أن الذي أصبح مطلوباً هو التعليم من نوع جديد، يعلم الفرد والمجتمع الحقائق وديناميكيات عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية، التي أصبحت أهم خواص القرن الحادي والعشرين، ولذلك باتت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات التعليم المتزايدة في الوقت الحالي تحدي التربويين والقادة والقائمين على العملية التعليمية التعليمية ولذلك فمن الضروري الاستفادة من التقنيات التعليمية المواكبة العصر، والتي تسهم في استحداث أساليب وأدوات وطرق جديدة للتعليم، لحل الكثير من المشكلات التي يواجهها النظام التربوي والعملية التعليمية (البادي، 2020).

وقد أولى التربويون والباحثون اهتماما بدراسة مستوى التحصيل الدراسي لاسيما الواطئ منه لأنها مشكلة تربوية تؤدي إلى إهدار القوى البشرية الفعالة التي يصعب أن يؤتى ببديل عنها للمجتمع، لهذا يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي شغلت مكانا كبيرا في تفكير علماء التربية وعلم النفس وجهودهم. ويعد أيضا من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الوالدين حرصا على مستقبل أبنائهم لاسيما في المجتمعات التي تعطي التحصيل الدراسي والوصول إلى الامتياز (النجاح) - الاهتمام البالغ فيتوقف عليه مستقبل التلاميذ العلمي وتحديد مهنتهم في الحياة (علي، 2019).

ومن المعروف أن مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وما ارتبط بها من تطبيقات، لم تعد غاية في حد ذاتها، بل تكمن أهميتها في كيفية توظيفها في المواقف التعليمية، ويمثل التدريس الإلكتروني بنية أساسية للمعلم من أجل التدريس بنجاح، وهو مطلب أساسي لنجاح التعلم الإلكتروني، خاصة مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب 2Web، التي حولت الاهتمام من التعلم الإلكتروني إلى التدريس الإلكتروني (النجار، 2015).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الآتي:

1. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير الجنس؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير المؤهل العلمي؟
3. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالي:

1. التعرف على دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.
2. التعرف إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير الجنس.
3. التعرف إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير المؤهل العلمي.
4. التعرف إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الى:

الأهمية النظرية:

تأتي أهميتها من أهمية موضوعها والذي تناول دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وذلك لما له أهمية في تقديم معلومات نظرية تختص بالتعليم الالكتروني وكذلك التحصيل الدراسي والعمل على زيادته، كما تأتي أهمية الدراسة من خلال عرض للدراسات السابقة والتي تناولت التعليم الالكتروني وكذلك التحصيل الدراسي، حيث ان هذا يفيد في تقديم معلومات نظرية حول مشكلة الدراسة الحالية وتقديم معلومات مهمة في الجانب التربوي.

الأهمية العملية:

تأتي أهمية الدراسة في كونها تقدم معلومات ذات فائدة لمعلمي اللغة العربية من هذا الجانب والتخصص في اللغة العربية يعاني من قلة الدراسات والأبحاث والمقالات العلمية المنشورة على مستوى الدول العربية وهذا ما يعتبر اثراء للمكتبة العربية في هذا الجانب، وان هذه الدراسة تسهم في تقديم توصيات تساعد معلمي اللغة العربية على الاستخدام الأمثل للتعليم الالكتروني وتوجيهه في زيادة التحصيل الدراسي، كما وتسهم نتائج وتوصيات الدراسة في افادة المسؤولين عن عملية التعلم الالكتروني وكذلك موجهي ومعلمي اللغة العربية وانعكاس ذلك على تحصيل الطلبة.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس منطقة الفروانية في دولة الكويت.
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على عينة من مدارس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة الفروانية في دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

التحصيل الدراسي: ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على المشكلات نتيجة لدراسة مقرر

(بوسحلة وفرحاوي، 2020).

التعليم الالكتروني:

هو نمط تعليمي تفاعلي يركز على التعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بسعر التعليم، باستخدام الوسائط الالكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين تحقق أهدافا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فهو استخدام الوسائط الالكترونية المعتمدة على شبكة الانترنت بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات والدروس، والنقاشات والتمارين، والاختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة أو خارجها (الزهراني، 2020).

ويعرفه عامر (2015) بأنه نظام تعليمي قائم على تقديم المحتوى الالكتروني عبر الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة

الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان بصورة متزامنة أو غير متزامنة واتمام عملية التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني الى توفير التعلم طوال اليوم وفي أي وقت ومن أي مكان، وتوفير عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم المحتوى التعليمي، وتوطيد وتوثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم، ودعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر لحل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة، وإكساب المتعلمين المهارات التقنية اللازمة، وإعداد المتعلمين لمواجهة متطلبات هذا العصر، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع العالم المنفتح عن طريق الكومبيوتر وأدواته وبرمجياته و الشبكات المعلوماتية، أيضا إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية، بالإضافة الى تعزيز التعلم الذاتي وتعزيز التقويم الذاتي لدى المتعلمين، وتوفير مصادر متعددة للمعرفة وتنمية التطوير المهني للمعلم، وتغيير أدوار المعلم في العملية التعليمية (حسين، 2020).

مميزات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

يتميز التعليم الإلكتروني بملائمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة، وتساوي الفرص التعليمية فيمكن للمتعلمين في اي مكان تصفح المواد التعليمية نفسها ويتمكن كل متعلم من نيل نفس نوعية التعليم كأى متعلم آخر في العالم، ويقدم طرق تدريس متنوعة تعتمد على المتعلم وترتكز على قدراته وإمكانياته وخصائصه مما يساهم في تنوع الفرص، وتتيح فرص للتعليم متمركزة حول الطالب ما يتطابق الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة في تعلم حسب السرعة الذاتية وحسب قدراته الخاصة، والمرونة في الوقت والمكان مما يمكن المتعلم على الحصول مع المادة التعليمية بمجهود أقل متغلبة على حدود الزمان والمكان والتقيد بالساعات التعليمية المحددة، إضافة الى إمكانية تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، والمساعدة الإضافية بواسطة التكرار في تمكن للطلاب من التدريب بواسطة التكرار عما يساهم في رفع المستوى وتحسين الإدراك وزيادة الاحتفاظ بالمعلومة (المالكي وشعبان، 2020).

التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسة لموضوع من الموضوعات الدراسية، كما يعرف بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريب معين (يونس، 2020).

كما يعرف بأنه النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية العام (علي، 2019).

أنواع التحصيل الدراسي:

وتتمثل في التحصيل الدراسي الجيد، وهو الذي يكون فيه أداء الطالب أعلى من معدل أداء باقي الطلبة، ويستخدم المتعلم فيه كل إمكاناته، وقدراته، فيكون متفوقا عن زملائه في نفس المجال، والسن، أما في التحصيل المتوسط تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسطة، ودرجة احتياظه بالمعلومات واستفادته منها متوسطة، وهناك التحصيل الدراسي المنخفض، الذي يعرف على أنه نوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي، بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله لما تقدم من المقرر الدراسي، واستفادته منه ضعيفة تصل إلى درجة الانعدام (حدة، 2013).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ان التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالنكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمعلم، أما العوامل النفسية التي تؤثر بالتحصيل الدراسي وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو ايجابا وتتمثل هذه العوامل النفسية بالنكاء ودافعية الانجاز ومركز الضبط وتقديرات الذات وقلق الامتحان (فطرياني، 2020).

الدراسات السابقة:

الدراسات ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني:

دراسة محمد (2020) هدف البحث الى معرفة إمكانية استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال اجراء دراسة تطبيقية للتعرف على وجهات نظر التدريسيين والطلبة نحو استخدامه في معالجة مشكلات التعلم. واختيرت عينتين مكونتين من عدد من التدريسيين والطلبة في المعهد التقني في الناصرية بالجامعة التقنية الجنوبية خلال العام الدراسي (2017 - 2018) لتطبيق البحث. واعد الباحثين محاضرة شاملة بعنوان (أهمية التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي) بواسطة برنامج العروض التوضيحية الحاسوبية (power point) لغرض عرضها على التدريسيين والطلبة تهدف الى تعريفهم على امكانيات ومميزات التعليم الالكتروني في عملية التدريس ومعالجة مشكلات التعلم وتنمية ثقافة التعليم الالكتروني عندهم لتطوير وجهات نظرهم نحوه. وأعدت اداة البحث وهي (مقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم) والذي يتكون من (35) فقرة. واستخرجت الخصائص السيكو مترية له كالصدق والثبات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة. وبدأ البحث بإجراء التطبيق القبلي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم على عينة التدريسيين وعينة الطلبة وحللت نتائج استجاباتهم على فقرات المقياس. ثم قام احد الباحثين بعرض المحاضرة المذكورة باستخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) على العينتين. ثم جرى بعدها اجراء التطبيق البعدي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم على العينتين وتحليل نتائجه باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.

دراسة السهلي (2016) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول

الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية وقد تكونت مجموعة الدراسة من (50) طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، في مدرسة ثانوية حفر الباطن، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦، حيث الباحث بتوزيع المجموعة عشوائية إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية، والتي تكونت من (٢٠) طالبة، تم تدريسها مادة النحو باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة والمجموعة الضابطة من (٢٠) طالبا درست مادة النحو بالطريقة الاعتيادية (أي لم تستخدم البرمجية التعليمية المحوسبة). ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي صمم لأغراض الدراسة، حيث تكون من (٣٠) فقرة اختيار من متعدد، ثم تم التحقق من صدقه وثباته. واستخدم الباحث تحليل التباين المشترك المصاحب للفرق بين متوسط أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة (0.05a) في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة النحو تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة. وفي ضوء تلك النتائج، أوصى الباحث باستخدام برمجيات تعليمية محوسبة لتعليم مادة النحو العربي، وفروع اللغة العربية الأخرى.

دراسة شقور وسعدي (2015) هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة استعداد مدرسي جامعة النجاح الوطنية نحو استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) وفق إطار المعرفة الخاص بالتكنولوجيا والتربية والمحتوى التياك في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، نوع الكلية، العمر، عدد المساقات التي استخدم فيها المودل)، وتبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة وسيلة لجمع البيانات.

تكونت عينة الدراسة من (95) درسا أي ما نسبته 50% من المجتمع، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية وفق متغيري الجنس ونوع الكلية، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة التكنولوجيا (TK)، ومعرفة التربية (PK)، ومعرفة المحتوى (CK) مرتفعة جدا. أما معرفة التكنولوجيا والتربية (TPK) فكانت مرتفعة، ومعرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى (TPCK) فكانت متوسطة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى معارف التيباك لدى المدرسين تعود إلى متغيرات (الخبرة، الجنس)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معرفة التكنولوجيا لدى المدرسين تعود إلى متغيرات (العمر، التخصص). وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم نموذجا مقترحة لتطوير معرفتي التكنولوجيا والتربية (TPK)، ومعرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى (TPCK) لدي مدرسي جامعة النجاح الوطنية.

دراسة ميها و وميديان (Mehra & Omidian, 2011): دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني: حالة من الهند: تم تصميم هذه الدراسة لفحص اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الإلكتروني، وقد تم جمع البيانات من خلال مسح عينة من 400 من طلبة الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن 76% من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، في حين أظهر 24% اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وتصور 82% من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم 57% من الطلبة على تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم.

دراسة سيراك (Siirak, 2011): "المودل بيئة التعلم الإلكتروني كأداة فاعلة في التعليم الجامعي": هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المقدمة لهم في بيئة التعلم الإلكتروني (مودل)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على مجموعة من الطلبة في نهاية الدورات المقدمة، وقد اجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعلم الإلكتروني (مودل) هي أداة تعليمية فاعلة جدا، وعبر الطلبة على أن بيئة التعلم الإلكتروني مودل تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني (مودل)، وأشار 80% من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني (مودل) مفيدة جدا لتعلمهم وتشجعهم للحصول على معرفة جديدة، وتزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني (مودل) تمنح الفرصة للتعلم في المكان والزمان المناسبين لكل طالب، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

الدراسات ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي:

دراسة جنيدي والشديفات (2020) استهدف هذا البحث قياس أثر دروس ومواقع محوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل، ومعرفة أثر متغير جنس التلاميذ على التحصيل، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019\2020، وعددهم (60) من الجنسين، منهم (15) تلميذا، (15) تلميذة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة، (15) تلميذا (15) تلميذة في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار وتحديد الدروس والمواقع المحوسبة- المستخدمة في التدريس، وبناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، ليطبقا على مجموعة البحث، وتم التأكد من صدق وثبات أدوات البحث. وأظهر البحث النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بضرورة تدريس مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي باستخدام الدروس المحوسبة.

دراسة البساطي (2020) هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة البشرية الابتدائية الأهلية بالعوالي، ولتحقيق أهداف البحث تم

استخدام المنهج الوصفي وتم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير العليا على عينة من طلبة الصف الثالث الابتدائي بمدارس البشرى الابتدائية الأهلية بالعوالي بمكة المكرمة وعددهم (53) طالباً، وتم تعيين المجموعة الضابطة والتجريبية من هذه العينة، وتكونت أداة الدراسة من اختبارين (الاختبار التحصيلي - مقياس مهارات التفكير)، وتم التحقق من صدق الأداتين عن طريق عرضهما على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص وتم حساب معامل الثبات للاختبارين باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا). حيث تم تقديم وحدة (من علماء المسلمين) من مادة لغتي للصف الثالث الابتدائي بالطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة، في حين تستخدم استراتيجيات تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة مع طلاب المجموعة التجريبية، مع تطبيق أداتي البحث الحالي على طلاب عينة البحث. أظهرت النتائج أن النتائج أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تزيد من المستوى التحصيلي للطلاب، وتنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات لديهم، فقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الذي تم تطبيقه. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة مراعاة نظرية الذكاءات المتعددة من قبل وزارة التعليم لما لها من أثر إيجابي على زيادة التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وضرورة عقد الدورات التدريبية حول نظرية الذكاءات المتعددة لمعلمي المدارس وخاصة لمعلمي اللغة العربية، والتركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير العليا، وإجراء المزيد من البحوث حول نظرية الذكاءات المتعددة للمواد المختلفة والمراحل المختلفة.

دراسة بوسحلة وفرحواوي (2020) هدفت الدراسة إلى اكتشاف أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، تكونت العينة من (56) تلميذاً واختيروا بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تلقت دروساً وفق استراتيجية الخرائط المفاهيمية، والأخرى ضابطة تلقت الدروس بالطريقة الاعتيادية، وتم التحقق من أن المجموعتين متساويتين ومتجانستين في العمر الزمني ومستوى التحصيل في اللغة العربية، وتم بناء خطط تدريسية قائمة على الخرائط المفاهيمية، من خلال تحديد المفاهيم المتضمنة في الدروس المختارة من مقرر كتاب السنة الأولى الابتدائي، كما أعد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الخرائط المفاهيمية ذا فاعلية في التحصيل الدراسي في اللغة العربية، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة بدلالة إحصائية.

دراسة (Samer. M, Mohammad. A, 2015) يهدف هذا البحث إلى تحديد أسباب ونتائج انخفاض التحصيل الدراسي من منظور المعلمين وأولياء الأمور والطلاب بالإضافة إلى تقديم الحلول الممكنة لهذه المشكلة. بالإشارة إلى تجارب الباحثين كمدرسين في المدارس ولاحقاً في الجامعات وبعد الاطلاع على النتائج الأكاديمية للطلاب في الدورات المختلفة ، وجدوا أن هناك نقاط ضعف في التحصيل الأكاديمي للطلاب. في الواقع ، يعتبر التحصيل الدراسي ضرورياً جداً للطلاب للانتقال من مستوى دراسي إلى آخر ، لذلك وجد الباحثون أنه من الأهمية بمكان التحقيق في هذا الموضوع. في الواقع، يعرض هذا البحث بعض العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي المنخفض للطلاب على سبيل المثال، استخدام الأساليب التقليدية بدلاً من استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريس ، فضلاً عن العلاقات الضعيفة بين المعلمين والطلاب التي تخلق بيئة تعليمية تفقر إلى الاحترام. مما يؤدي إلى عدم قبول الطلاب لعملية التعلم بشكل عام. وأخيراً اقترح الباحثون بعض الحلول للتعامل مع التحصيل الدراسي المنخفض مثل البحث عن الأسباب الحقيقية للفشل ووضع خطط وقواعد واضحة لتحقيق النجاح وعدم تجاهل إمكانات المتعلم. أوصى الباحثون بضرورة أن يكون أولياء الأمور على دراية بمشاكل أطفالهم ومتابعة تحصيلهم الأكاديمي خطوة بخطوة، وزيادة الاهتمام بالجسم البدني والعقلي والصحي للطلاب ، وتوفير بيئة مدرسية مريحة واستخدام تقنيات جذابة وأنشطة تعليمية لتحفيز الطلاب.

دراسة (Kourosh.A, Shahrzad.E, Hamzeh.A, Hadi.P, 2011) كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقة بين الدافع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي بين طلاب جامعة طهران. طريقة في دراسة الارتباط المقطعي هذه ، طلب من 252 طالبًا من جامعة طهران ملء استبيان التحفيز الأكاديمي. يقيس هذا الاستبيان المكون من 43 عنصرًا 8 جوانب من الدافع. كان معيار التحصيل الأكاديمي علامة أبلغ عنها الطلاب أنفسهم. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS 16 بواسطة معامل ارتباط بيرسون. نتائج : أشار تحليل البيانات إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين الدافع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي. علاوة على ذلك ، فإن المقاييس الفرعية للمهمة والجهد والمنافسة والاهتمامات الاجتماعية ضمن ثمانية نطاقات فرعية لها علاقة كبيرة بالتحصيل الأكاديمي. استنتاج : فيما يتعلق بالنتائج ، يتطلب التحصيل الدراسي للطلاب التنسيق والتفاعل بين مختلف جوانب التحفيز.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها. (اللحج، ابو بكر، 2002، ص:15) .

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمنطقة الفروانية في الكويت حيث تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (30) معلم ومعلمة ، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	19	63.3
	انثى	11	36.7
	المجموع	30	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	5	16.7
	بكالوريوس	17	56.7
	دراسات عليا	8	26.7
	المجموع	30	100.0
التخصص	أدب عربي	12	40
	أساليب عربي	18	60
	المجموع	30	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (20) فقرة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والمناهج والتدريس وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (20) فقرة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.88) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة ونقي بغرض الدراسة.
المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الاحادي.
عرض النتائج ومناقشتها
عرض النتائج ومناقشتها:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية و من اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مؤلفة من (21) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (30) من معلمي اللغة العربية، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

- اقل من 2.5 درجة تطبيق قليلة
- 2.5-3.5 درجة تطبيق متوسطة
- اكبر من 3.5 درجة تطبيق كبيرة

وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي

ما دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر

معلمي اللغة العربية؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجداول

التالية تبين ذلك :

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة في دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس

الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	ان التقصي والبحث باستخدام التعليم الإلكتروني يعزز المادة المكتسبة ويرسخها في ذهن المتعلم.	4.26	0.910	كبيرة
	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على التعلم حسب سرعتهم الذاتية	4.23	1.112	كبيرة
	التغلب على طرح الاسئلة من قبل الطلبة الخجولين أدى الى فهم كامل للمادة وبالتالي رفع مستواهم التحصيلي.	4.18	0.868	كبيرة
	يعد الطالب مشاركا نشطا من خلال التعليم الإلكتروني.	4.14	.640	كبيرة
	يوفر التعليم الإلكتروني العديد من المصادر والوسائل التي تتيح للطلبة الاختيار من بينها بما يناسبه لرفع مستواه التحصيلي.	4.02	1.112	كبيرة
	يتيح التعليم الإلكتروني الاطلاع على العديد من الامثلة المحلولة لتسهيل المفاهيم واستيعابها.	3.97	0.923	كبيرة
	يوفر التعليم الإلكتروني تغذية راجعة فورية على اسئلة الطلبة مما يزيد من دافعيتهم رفع مستواهم الدراسي.	3.91	0.923	كبيرة
	يوفر التعليم الإلكتروني المزيد من الوقت الذي يحتاجه بعض الطلبة لمراعاة مستواهم التعليمي.	3.89	0.819	كبيرة
	ان احتواء التعليم الإلكتروني على العديد من الوسائط التي تجذب انتباه الطلبة للمادة التعليمية يزيد من مستواهم التحصيلي.	3.87	0.819	كبيرة

كبيرة	0.913	3.83	يطور التعليم الالكتروني من المهارات التفكيرية الغير تقليدية المتعارف عليها مما يؤثر ايجابا على تحصيله الدراسي.
كبيرة	0.913	3.80	استمرارية التعليم الالكتروني تسهم في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الاختبارات بسهولة.
كبيرة	0.847	3.79	يمكن التعليم الالكتروني من اعادة حضور اللقاءات المسجلة لتعميق فهم المادة واتقانها.
كبيرة	0.950	3.78	التنوع في عرض الامثلة والتدريبات من خلال التعليم الالكتروني يرسخ المادة المتعلمة.
كبيرة	0.847	3.75	يوفر التعليم الالكتروني من فرصة التعلم التعاوني الذي يسهم في تغيير الادوار بين المتعلمين ورفع مسواتهم التحصيلي.
كبيرة	0.997	3.73	يتم تصحيح الأخطاء ونقاشها في التعلم الالكتروني لتجنب الوقوع بها لاحقا.
كبيرة	0.997	3.69	يمكن التعليم الالكتروني المعلم من تحضير المادة التعليمية بطريقة مختلفة تحبب الطلبة بالمادة التعليمية.
كبيرة	1.211	3.66	يثير التعليم الالكتروني اهتمام الطلبة كونه طريقه حديثة وغير تقليدية مما يشجعهم على التعليم وزيادة التحصيل الدراسي.
كبيرة	1.314	3.61	يتيح التعليم الالكتروني للمعلم تطوير مهاراته وخبراته التقليدية التي تؤثر بدورها على فهم المادة التعليمية وزيادة تحصيل الطلبة بها
كبيرة	1.412	3.52	يثير التعليم الالكتروني تفكير الطلبة مما يؤثر بدوره على ارتفاع مستواهم التحصيلي.
كبيرة	1.562	3.51	يعمل التعليم الالكتروني على جذب اهتمام الطلبة للمادة التدريسية.
كبيرة	0.983	3.857	المجموع

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية كانت درجاتها كبيرة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.26) إلى (3.51)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية

في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.85)، وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية كبيرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى الدور الكبير الذي يؤثر على التحصيل الدراسي بسبب التعليم الإلكتروني والمتمثل في تعزيز التعليم الإلكتروني للمادة المكتسبة وترسيخها في ذهن المتعلم، كما أنه يتيح له التعلم وفق سرعته الذاتية، الفهم الكامل للمادة من خلال طرح الأسئلة، بالإضافة لتوفير التعليم الإلكتروني العديد من المصادر والوسائل التي تتيح للطلبة الاختيار من بينها بما يناسبهم، كما يوفر تغذية راجعة فورية على اسئلة الطلبة، ويطور من مهاراتهم التفكيرية الغير تقليدية، ويوفر فرصة التعلم التعاوني الذي يسهم في تغيير الادوار بين المتعلمين ليرفع من مستواهم التحصيلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kourosch.A, Shahrzad.E, Hamzeh.A, Hadi.P, 2011) التي أشار فيها تحليل البيانات إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين الدافع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي. وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة سيراك (Siirak, 2011) التي أظهرت نتائجها أن 96% من أفراد العينة أجابوا أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) هي أداة تعليمية فاعلة جدا، وعبر الطلبة على أن بيئة التعلم الإلكتروني موودل تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل)، وأشار 80% من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) مفيدة جدا لتعلمهم وتشجعهم للحصول على معرفة جديدة، وتزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) تمنح الفرصة للتعلم في المكان والزمان المناسبين لكل طالب، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي. وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة ميها و وميديان (2011 Mehra & Omidian) وقد أظهرت النتائج أن 76% من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، وتصور 82% من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم 57% من الطلبة على تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم. ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير الجنس من أجل الإجابة على السؤال السابقة والمتعلقة بمتغير الجنس فقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول الاتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3)

تحليل التباين الأحادي لمدى دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير الجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	19	3.58	0.40734	3.218	0.001
	انثى	11	4.12	0.27948		

* (دال) إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير الجنس فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير الجنس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جندي والشديفات (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس. أيضا وتتفق مع نتائج دراسة شقور وسعدي (2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى معارف التيباك لدى المدرسين تعود إلى متغير الجنس.

ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير المؤهل العلمي؟

من أجل الإجابة على السؤال السابقة والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول

الاتي يوضح ذلك:

الجدول رقم(4)

تحليل التباين الأحادي لمدى دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.129	2	0.064	0.592	0.560
	داخل المجموعات	2.941	27	0.109		
	المجموع	3.070	29			

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.56) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الالكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير المؤهل العلمي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن استخدام التعليم الالكتروني ليس كتقنيات البرمجة التي تحتاج لمتخصصين مؤهلين فمهما كان تخصص المعلم سيقوم باستخدام هذه التكنولوجيا بنفس طريقة باقي المعلمين وما يؤثر ويتأثر باستخدام هذه التقنية فهو للجميع

بنفس المستوى فلو كان للتعليم الإلكتروني أثر على التحصيل فسيكون له أثر على الجميع ولو لم يكن له أثر فسيكون أيضا كذلك للجميع وهذا ما يفسر لنا عدم وجود فروق تعود لصالح المؤهل العلمي.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير التخصص؟ من أجل الإجابة على السؤال السابقة والمتعلقة بمتغير التخصص فقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5)

تحليل التباين الأحادي لمدى دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية حسب متغير التخصص

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخصص	أدب عربي	12	3.52	0.6742	3.710	0.001
	أساليب عربي	18	4.18	0.5623		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير التخصص فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زياده التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية حسب متغير التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شقور وسعدي (2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معرفة التكنولوجيا لدى المدرسين تعود إلى متغير التخصص.

ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

توصيات الدراسة

بعد التوصل لنتائج الدراسة تم التوصل الى التوصيات الآتية

1. على معلمي اللغة العربية الاستمرار في التقصي والبحث باستخدام التعليم الإلكتروني
2. على معلمي اللغة العربية مساندة الطلبة الخجولين وادماجهم من خلال التعليم الإلكتروني كون التعليم الإلكتروني يعزز ذلك.
3. على معلمي اللغة العربية تشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة من خلال التعليم الإلكتروني.
4. على إدارة المدرسة توفير كافة المصادر والوسائل التي تستخدم في التعليم الإلكتروني والتي تتيح للطلبة الاختيار من بينها بما يناسبه لرفع مستواه التحصيلي.
5. على معلمي اللغة العربية الإتاحة للطلبة الاطلاع على العديد من الامثلة المحلولة من خلال التعليم الإلكتروني.

المصادر المراجع:

المراجع العربية:

- البادي، رقية(2020). درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفروق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(28). 21-35.
- البساطي، محمود (2020). فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. 4(14). 237-251.
- بويحلة، حنان وفرحاي، كمال (2020). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 1(6). 188-206.
- جندي، ليلي والشديفات، أشجان (2020). فاعلية الدروس المواقع المحوسبة في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية. 1(21). 285-301.
- حده، لونا (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اكلي محند اولحاج: الجزائر.
- حسين، كواكب (2020). توظيف التعليم الالكتروني في اثراء التجربة اللغوية لطلبة كلية التربية ابن رشد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 4(15). 377-397.
- الزهراني، سوسن (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. 4(13). 357-377.
- السهلي، عماش (2016). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية: الاردن.
- شفور، علي والسعدي، رنا (2015). درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعلم الالكتروني (مودل) في العملية التعليمية بحسب اطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا. مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية). 8(29). 1490-1790.
- عامر، طارق (2015). التعليم الالكتروني اتجاهات عالمية معاصرة. ط1. المجموعة العربية للنشر والتوزيع: القاهرة.
- العرب، أسماء (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. 32 (65). 133-167.
- علي، تحسين (2019). أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية. 2(44). 330-354.
- فطرياني، موليدا (2020). تأثير الطريقة المباشرة على التحصيل الدراسي للطلبة في تعليم اللغة العربية (دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الحكومية 1 بندا اتشيه). رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية بندا اتشيه: اندونيسيا.
- المالكي، مريم وشعبان، منال (2020). واقع توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. 4(11). 51-87.

- محمد، بشرى (2020). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. 4(15). 486-471.
- النجار، حسن (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. *مجلة المنارة*. 2(21). 79-41.
- يونس، رائد (2020). فاعلية نمط تدريسي على وفق أنموذج برونز في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ به عند طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*. 2(20). 86-53.

المراجع العربية المترجمة:

- Al-Arab, Asma (2016). The degree to which faculty members possess the skills to use the Internet. **The Arab Journal of Security Studies and Training**. (65) 32. 133-167.
- Al-Badi, Ruqayya (2020). The degree of employing educational technology in the educational process in the schools of the Mafrqa district from the point of view of its school principals. **Journal of Educational and Psychological Sciences**. (28)4. 21-35.
- Al-Busati, Mahmoud (2020). The effectiveness of using the theory of multiple intelligences in developing the achievement and higher-order thinking skills of third-grade students in the Arabic language subject. **The Arab Journal of Disability and Talent Sciences**. (14)4. 237-251.
- Ali, Tahseen (2019). The effect of a computerized educational program based on the integrative approach on the achievement of Arabic language among fifth grade students. **Basra Research Journal for Human Sciences**. (44)2. 330-354.
- Al-Maliki, Maryam and Shaaban, Manal (2020). The reality of employing e-learning in the educational process for students with intellectual disabilities from the point of view of teachers. **The Arab Journal of Disability and Talent Sciences**. (11)4. 51-87.
- Al-Najjar, Hassan (2015). The effectiveness of a training program in developing e-teaching skills and attitudes towards them among secondary school teachers in Gaza. **Al-Manar Magazine**. (21)2. 41-79.
- Al-Sahli, Amash (2016). **The effect of using a computerized educational software on the achievement of first-year secondary students in grammar in Hafr Al-Batin Educational Governorate**. (unpublished master's thesis). University of Jordan: Jordan.
- Al-Zahrani, Sawsan (2020). Attitudes of Umm Al-Qura University faculty members towards employing electronic learning tools "Blackboard" in the educational process in line with the repercussions of the quarantine due to the Corona virus. **The Arab Journal of Specific Education**. (13)4.357-377.
- Amer, Tariq (2015). **E-learning contemporary global trends**. i 1. Arab Group for Publishing and Distribution: Cairo.
- Bouihla, Hanan and Farhawi, Kamal (2020). The effect of using conceptual maps on academic achievement in the Arabic language. **Journal of Psychological and Educational Sciences**. (6)1. 188-206.
- Fateryani, Molidia (2020). **The effect of the direct method on the academic achievement of students in teaching Arabic (a pilot study at the Governmental High School 1 Banda Aceh)**. A magister message that is not published). Raniri State Islamic University, Banda Aceh: Indonesia.
- Hadda, Lunas (2013). **The relationship of academic achievement with learning motivation for the schooled adolescent**. (A magister message that is not published). Akli Mohand Olhaj University: Algeria.
- Hussein, Kawakeb (2020). Employing e-learning to enrich the linguistic experience of Ibn Rushd College of Education students. **The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences**. (15)4. 377-397.
- Junaidi, Laila and Shdeifat, Ashjan (2020). The effectiveness of online lessons in the Arabic language on the achievement of fourth graders in the Hail region in the Kingdom of Saudi Arabia. **Journal of Scientific Research in Education**. (21)1. 285-301.
- Muhammad, Bushra (2020). Addressing students' learning problems through the use of e-learning. **The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences**. (15)4. 471-486.
- Shakur, Ali and Saadi, Rana (2015). The degree of readiness of An-Najah National University teachers to employ the e-learning system (Model) in the educational process, according to the knowledge framework of content, education and technology. **An-Najah University Journal for Research (Humanities)**. (29)8. 1490-1790.

Younes, Raed (2020). The effectiveness of a teaching style according to the bronze model in the collection and retention of grammar among female students of the Arabic Language Department at the College of Education for Girls. **Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences**. (20)2. 53-86.

المراجع الأجنبية :

- Mehra, Vandana & Omidian, Faranak (2011). Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A Case from India. *Malaysian Journal of Education Technology*, 11(2), PP. (13-18).
- Siirak, Virve (2011). Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education. *Online Journal of Information Technology and Application in Education*, 1(2), PP(94-96).
- Same. M, Mohammad.A, (2015). Low Academic Achievement: Causes and Results, *Theory and Practice in Language Studies*. (11)5. 2262-2268.
- Kourosh.A, Shahrzad.E, Hamzeh.A, Hadi.P, (2011). The relationship between academic motivation and academic achievement students, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (15).7. 399-402.

“The role of e-learning in increasing the academic achievement of secondary school students in Farwaniya Governorate from the point of view of Arabic language teachers”

Abstract:

This study aimed to study e-learning in university studies at the Arabic language teachers' point of view school, and to achieve the study objective, a questionnaire was developed Al-Farwaniyah consisting of (20) items, distributed randomly (20) 30 Arabic language teachers for the secondary stage, and to ensure that the Its validity and reliability were approved by the expert panel of arbitrators, and after the process of distributing the questionnaires, the questionnaires were encoded and submitted to the computer, and were processed statistically using the statistical code for the social sciences. This study came out with several study results, the most important of which is the study in the study of increasing university studies in secondary school in Al-Farwaniyah Governorate and the teachers' point of view) a study of the average responses of the study sample members about the education scheme in increasing study and academic achievement at the university of high school students in the capital governorate according to a variable The significance ($\alpha = 0.05$) between the average responses of the study sample members about e-learning in increasing the academic achievement of secondary school students in Farwaniya Governorate according to the educational qualification variable.

Keywords: E-learning, Increasing academic achievement, Secondary school students, Farwaniya Governorate, Arabic language teachers.